



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://visj.dws.gov.iq/>



حوكمة الشركات ودورها في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية

Corporate Governance and Its Role in Developing the Characteristics of Accounting Information Systems

م.م. سيف ناظم خلف *

كلية الامام الاعظم الجامعة/قسم العلوم المالية والمصرفية الاسلامية

Keywords

Corporate Governance; Accounting Information Systems; Characteristics of Accounting Information Systems.

Abstract

This research aims to analyze the impact of corporate governance on the development of accounting information system characteristics, relying on the descriptive method and a review of relevant literature and previous studies. The study focuses on how the principles of corporate governance such as transparency, responsibility, accountability, and clarity of roles enhance the key characteristics of accounting information systems, including comprehensiveness, accuracy and reliability, integration, flexibility, relevance, and timeliness of information. The theoretical discussion shows that adherence to governance principles contributes to improving the quality of accounting data by supporting the control environment and enabling a smoother flow of information, which in turn strengthens the system's ability to integrate functions across the organization. The evidence further indicates that effective governance allows the system to respond to regulatory and technological changes, increases the relevance of information to the economic reality of the entity, and improves the timeliness of disclosure so that information reaches users before losing its significance. Accordingly, the research affirms that corporate governance serves as a foundational framework for enhancing the efficiency and effectiveness of accounting information systems and strengthening their role in supporting financial and managerial decision-making.

* Assistant Lecturer Saif Nadhim Khalaf

saif.nazim@imamaladham.edu.iq

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: 1\6\2026

الكلمات المفتاحية:

حوكمة الشركات؛ نظم المعلومات

المحاسبية؛ خصائص نظم المعلومات المحاسبية

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، بالاعتماد على المنهج الوصفي واستعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ويركز البحث على كيفية إسهام مبادئ الحوكمة بما تتضمنه من شفافية ومسؤولية ومساءلة ووضوح في الأدوار في تعزيز الخصائص الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية مثل الشمولية، والدقة والموثوقية، والتكامل، والمرونة، والملاءمة، والتوقيت المناسب للمعلومات، وتظهر مناقشة الإطار النظري أن الالتزام بمبادئ الحوكمة يساهم في تحسين جودة البيانات المحاسبية من خلال دعم البيئة الرقابية وتوفير تدفق أكثر انسيابية للمعلومات، الأمر الذي يعزز قدرة النظام على التكامل بين وظائف المؤسسة المختلفة. كما تشير الأدلة إلى أن وجود حوكمة فعالة يُمكن النظام من الاستجابة للتغيرات التنظيمية والتكنولوجية، ويزيد من ارتباط المعلومات بالواقع الاقتصادي للمنشأة، ويحسن توقيت الإفصاح بحيث تصل المعلومات للمستخدمين قبل أن تفقد أهميتها، وبذلك يؤكد البحث دور حوكمة الشركات بوصفها إطاراً داعماً لرفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز دورها في دعم القرارات المالية والإدارية.

١. المقدمة:

وتفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المعاصرة.

المحور الأول: الإطار العام للبحث

أولاً. منهج البحث: في إطار هذه الدراسة، تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحليل موضوع البحث، وذلك من خلال استعراض البيانات والمعلومات المرتبطة بمفهوم حوكمة الشركات ومدى انعكاسها على نظم المعلومات المحاسبية، بما يتيح فهماً دقيقاً للعلاقة بينهما اعتماداً على ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة.

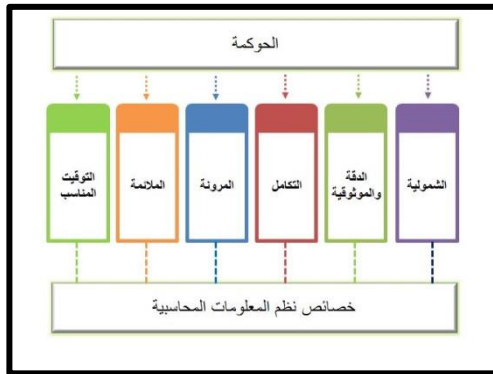
ثانياً. مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح طبيعة الدور الذي تؤديه حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، ولا سيما في ظل الحاجة المتزايدة إلى نظم محاسبية تتسم بالشمولية والدقة والموثوقية والتكامل والمرونة والملاءمة والتوقيت المناسب، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بحوكمة الشركات بوصفها إطاراً تنظيمياً ورقابياً يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة

تشهد البيئة المعاصرة تعقيداً متزايداً نتيجة التطور التكنولوجي واتساع حجم البيانات وتعدد المتغيرات التنظيمية، الأمر الذي يجعل المؤسسات بحاجة إلى أنظمة إدارية أكثر قدرة على مواجهة هذا التغير المستمر، كما برزت حوكمة الشركات بوصفها إطاراً تنظيمياً يساهم في ترسيخ الشفافية والمساءلة وتوضيح الأدوار داخل المؤسسة بما يعزز الانضباط والرقابة على الأداء، وفي موازاة ذلك، تحتل نظم المعلومات المحاسبية مكانة محورية باعتبارها النظام الذي يجمع ويعالج ويقدم المعلومات المالية والإدارية، مستندة إلى خصائص أساسية مثل الشمولية، والدقة والموثوقية، والتكامل، والمرونة، والملاءمة، والتوقيت المناسب، وتظهر أهمية الربط بين الحوكمة وهذه الخصائص من خلال الدور الذي تمارسه مبادئ الحوكمة في تحسين البيئة التنظيمية للنظام المحاسبي، إذ تساهم في تعزيز جودة معلوماته ورفع قدرته على التكامل والاستجابة للتغيرات، وتحسين توقيت الإفصاح، مما يجعلها عاملاً مؤثراً في تطوير كفاءة

السابقة والاطار النظري للدراسة.

خامسا. فرضية البحث: تفترض هذه الدراسة ان حوكمة الشركات دورا ايجابيا في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، اذ يسهم تطبيق الحوكمة في تحسين شمولية هذه النظم ودقتها وموثوقيتها وتكاملها ومرونتها وملاءمتها وتوقيت معلوماتها، بما يعزز قدرتها على تلبية المتطلبات المحاسبية والادارية في بيئة العمل المعاصرة.

سادسا. نموذج الدراسة: استنادا إلى الاطار النظري للدراسة، تم اعداد نموذج يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، اذ تمثل حوكمة الشركات المتغير الرئيس الذي يؤدي دورا في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، ويوضح النموذج اتجاه العلاقة بين حوكمة الشركات وخصائص نظم المعلومات المحاسبية، كما في الشكل الآتي.



شكل (١): أنموذج الدراسة المقترح

سابقاً. الدراسات السابقة

١ - دراسة (Kasasbeh, 2017) بعنوان

"Impact of Corporate Governance on the Effectiveness of Accounting Information System in Jordanian Industrial Companies"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية، من خلال اختبار العلاقة بين مجموعة من ممارسات الحوكمة مثل

وتحسين جودة المعلومات، الا ان طبيعة انعكاسها على خصائص نظم المعلومات المحاسبية ما زالت بحاجة إلى مزيد من التوضيح والتحليل.

وتسعى هذه الدراسة إلى بيان دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، وتحليل طبيعة العلاقة بينهما من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وعليه يطرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية؟

ثالثا. اهمية البحث: تنبع اهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، من خلال توضيح العلاقة بين الحوكمة بوصفها اطارا تنظيميا ورقابيا، وبين الخصائص التي ينبغي ان تتوفر في نظم المعلومات المحاسبية، وتكمن الاهمية النظرية للبحث في مساهمته في بيان الكيفية التي يمكن ان تسهم بها حوكمة الشركات في تعزيز جودة نظم المعلومات المحاسبية من حيث الشمولية، والدقة والموثوقية، والتكامل، والمرونة، والملاءمة، والتوقيت المناسب للمعلومات.

كما تبرز اهمية البحث في كونه يجمع بين موضوعين مهمين في الفكر المحاسبي المعاصر، هما حوكمة الشركات ونظم المعلومات المحاسبية، مما يساعد على بناء تصور علمي اوضح لطبيعة الدور الذي تؤديه الحوكمة في دعم كفاءة هذه النظم وفعاليتها، استنادا إلى ما ورد في الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

رابعا. هدف البحث: يهدف البحث إلى بيان دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، والمتمثلة في الشمولية، والدقة والموثوقية، والتكامل، والمرونة، والملاءمة، والتوقيت المناسب، وذلك استنادا إلى الادبيات والدراسات

السوقية للأسهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبيان ميداني وزَّع على عينة من العاملين والمستثمرين في الشركات العراقية، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الانحدار المتعدد وتحليل المسار عبر برنامج SPSS، وأظهرت النتائج أن آليات الحوكمة الداخلية والخارجية تؤثر إيجاباً وبشكل معنوي على جودة المعلومات المحاسبية، كما تبين أن جودة المعلومات المحاسبية تؤدي دوراً وسيطاً رئيساً في انتقال أثر الحوكمة إلى أسعار الأسهم، وأكدت الدراسة أن تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولا سيما من حيث الأهمية النسبية والموثوقية، يسهم في تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، مما ينعكس إيجاباً على تقييمات السوق وثقة المستثمرين في الأسهم.

٣- دراسة Gerwing, Kajüter & Wirth, 2022) بعنوان : "The role of sustainable corporate governance in mandatory sustainability reporting quality"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر حوكمة الشركات المستدامة في تحسين جودة التقارير الإلزامية للاستدامة في الشركات الألمانية، وذلك بعد تطبيق توجيه الاتحاد الأوروبي للإفصاح غير المالي (EU Directive 2014/95/EU)، اعتمد الباحثون المنهج الكمي التحليلي وجمعوا بيانات من 220 شركة ألمانية خلال السنة الأولى لتطبيق التوجيه، وبنوا مؤشراً خاصاً لقياس جودة التقارير مكوناً من (٢٦) عنصراً استند إلى معايير GRI و GAAP الأوروبية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر خمس آليات للحوكمة المستدامة، شملت: ربط المكافآت بالأداء المستدام، تنوع الجنسين في مجالس الإدارة، وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية، المشاركة

وضوح الرؤية وترجمة الأهداف التنظيمية، واتخاذ القرار القائم على البيانات، وخبرة لجنة التدقيق، والتقييم وفق مؤشرات الأداء، والتعاون بين القيادات والإدارات، وبين كفاءة النظام المحاسبي من حيث سهولة الاستخدام والأمان ودعم القرار والتخزين والاسترجاع، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان وزَّع على مجموعة من الشركات الصناعية الأردنية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وتقنيات التحليل الإحصائي المناسبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين ممارسات الحوكمة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، إذ تبين أن القرارات المعتمدة على البيانات، وخبرة لجان التدقيق، ووضوح الرؤية القيادية، والتقييم وفق مؤشرات الأداء، والتعاون التنظيمي جميعها تسهم في تحسين كفاءة النظام المحاسبي وأمنه وفاعليته في دعم القرارات داخل الشركات الصناعية الأردنية.

٢- دراسة (Saleh, 2024) بعنوان : "The impact of corporate governance on the quality of accounting information and its reflection on the share prices of companies listed on the Iraqi stock exchange"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على أسعار الأسهم في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين آليات الحوكمة الداخلية، مثل مجلس الإدارة والتدقيق الداخلي، والحوكمة الخارجية، مثل: التدقيق الخارجي والقوانين والمنافسة السوقية، وجودة المعلومات المحاسبية ودورها الوسيط في التأثير على الأسعار

هيكلية مجالس الإدارة لتضم خبرات متنوعة فنية ومحاسبية، وتبني ممارسات حوكمة قائمة على البيانات من أجل تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.

٥- دراسة (Alatar,2021) بعنوان
**"The Effect of Accounting
Information
System on Corporate
Governance"**

أثر نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة الشركات في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية، تمحور هدف الدراسة حول بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم مبادئ الحوكمة وتعزيز كفاءتها من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودقتها وموثوقيتها، اعتمد الباحث المنهج الكمي باستخدام استبانة موجهة إلى المديرين الماليين ومديري أقسام المحاسبة في الشركات، بغرض قياس العلاقة بين تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية وأبعاد الحوكمة المؤسسية، وأظهرت النتائج أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بفاعلية في تعزيز آليات الحوكمة من خلال دعم الرقابة الداخلية، وتحسين الإفصاح المالي، وتسهيل تقييم الأداء، وزيادة الثقة والمصداقية في التقارير المحاسبية، كما أكدت الدراسة أن فاعلية الحوكمة ترتبط بجودة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي ومدى التزام المؤسسات بتطبيق المعايير المحاسبية بصورة منهجية، وأوصى الباحث بالبحر في ضرورة تطوير البنية التكنولوجية للأنظمة المحاسبية، وتدريب الكوادر المالية على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة، بما يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق الشفافية والمساءلة وتحسين الأداء المؤسسي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها تناولت العلاقة بين حوكمة الشركات ونظم المعلومات المحاسبية من زوايا متعددة، مثل: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وجودة المعلومات المحاسبية،

في المبادرات الدولية، والتحقق الخارجي للتقارير، وأظهرت النتائج أن تطبيق آليات الحوكمة المستدامة يرفع من جودة التقارير الإلزامية للاستدامة، إذ تبين أن وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية والربط بين المكافآت والأداء المستدام والتحقق الخارجي للتقارير تمثل العوامل الأكثر تأثيراً، بينما لم يظهر لتنوع الجنسين في المجلس التنفيذي أثر معنوي، وخلصت الدراسة إلى أن الحوكمة المستدامة تساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية وغير المالية، وتعد ركيزة أساسية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالاستدامة.

٤- دراسة (Alnor ,2025) بعنوان
**"The impact of board
structure on accounting
information quality in the
context of modern
accounting systems"**

تناول الباحث العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل التطورات التقنية التي تشهدها الأنظمة المحاسبية الحديثة، استخدمت الدراسة المنهج المختلط الذي يجمع بين التحليل الكمي والنوعي، من خلال تحليل بيانات مالية واستبيانات شملت (٢٥٣) من أعضاء مجالس الإدارة ومديري الشركات في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن خصائص مجلس الإدارة وخاصة الخبرة المهنية، والحوكمة والإشراف، والاتصال والشفافية تؤثر إيجاباً في جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والموثوقية والملاءمة، كما بينت النتائج أن تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية المعاصرة، مثل: الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، ونظم تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، يساهم في رفع كفاءة التقارير المالية ويعزز من قدرات المجلس في الرقابة والإشراف، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة

الاقتصادية والمالية المتسارعة، وللحاجة إلى نظم رقابية فعالة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد وتحد من المخاطر الإدارية والمالية، وفي ضوء ذلك، نستعرض فيما يلي مفهوم حوكمة الشركات :

تتباين وجهات نظر المهنيين والأكاديميين بشأن مفهوم حوكمة الشركات، ويعود هذا التباين أساساً إلى اختلاف مصالح الأطراف المرتبطة بالشركة، كما يجدر التنويه إلى أنه لا يوجد تعريف موحد متفق عليه لهذا المفهوم، نظراً لتداخله مع العديد من الجوانب التنظيمية والاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تمس عمل الشركات، وهو ما يجعل تأثيره ممتداً ليشمل المجتمع والاقتصاد ككل (جليل وآخرون، ٢٠٢٥، ٧٥٠). حيث يشير مفهوم حوكمة الشركات إلى أنه نظام متكامل من المبادئ والآليات التي تهدف إلى تنظيم العلاقة بين الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين، بما يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات، ويعزز مبادئ الشفافية والمساءلة والإفصاح المالي، وتمثل الحوكمة إطاراً رقابياً وإدارياً يسعى إلى تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة، والحد من المخاطر الناتجة عن الفساد المالي أو سوء الإدارة، بما يساهم في تعزيز الثقة في بيئة الأعمال وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي (عبد الخالق والبياتي، ٢٠٢٤، ٣٥٢).

وعليه يمكن القول إن حوكمة الشركات تمثل الإطار الذي ينظم العلاقة بين الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين، من خلال مجموعة من المبادئ والآليات التي تهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة وتعزيز الرقابة على أداء الشركات.

ثالثاً. أهمية حوكمة الشركات

تنبع أهمية حوكمة الشركات من مجموعة من الجوانب الجوهرية، يمكن توضيح أبرزها فيما يأتي: (مهيهي وشنيشل، ٢٠٢٤، ١٥٢)

١ - ضمان حيادية الأداء من خلال توافر بيئة

وجودة التقارير المالية، وهيكل مجلس الإدارة، إلا أن هذه الدراسات لم تركز بصورة مباشرة ومتكاملة على دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية مجتمعة، والمتمثلة في الشمولية، والدقة والموثوقية، والتكامل، والمرونة، والتوقيت المناسب لذلك يسعى البحث الحالي إلى تقديم إطار نظري يوضح دور حوكمة الشركات في تطوير هذه الخصائص، استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً. التطور التاريخي لحوكمة الشركات

إن أول دراسة حقيقة وجادة تتعلق بحوكمة الشركات أجريت عام 1992 في المملكة المتحدة، ونتج عنها وثيقة عرفت لاحقاً باسم تقرير كادبري، وقد أنشئت لجنة كادبري بمشاركة مجلس التقارير المالية (FRC)، وهيئة مهنة المحاسبة في المملكة المتحدة وبورصة لندن (LSE)، وذلك بهدف استعادة الثقة في التقارير المالية الصادرة عن الشركات البريطانية، وقد شكل تقرير كادبري نقطة انطلاق مهمة، إذ كان بمثابة الأساس الذي استندت إليه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عند إعدادها لإرشادات الحوكمة المؤسسية على مستوى العالم، قبل نشرها رسمياً عام ١٩٩٩. كما أصبح التقرير مرجعاً رئيسياً استفادت منه العديد من الدول في تطوير مبادئها الوطنية للحوكمة المؤسسية، وأسهم بشكل كبير في تحسين ممارسات الإدارة الرشيدة في الشركات. (Çaliyurt ve Idowu, 2014:xix)

2014:xix

ثانياً. مفهوم حوكمة الشركات

أصبحت حوكمة الشركات من القضايا التي حظيت باهتمام واسع في السنوات الأخيرة، نظراً لدورها في تحسين كفاءة الإدارة وتعزيز الثقة في بيئة الأعمال، ويأتي الاهتمام بهذا الموضوع استجابة للتطورات

المصالح الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المؤسسية.

٢- حقوق المساهمين والمعاملة العادلة لهم يركز على حماية حقوق جميع فئات المساهمين، بما في ذلك حملة الأسهم من الأقليات والأجانب، وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في القرارات الجوهرية التي تمس مصالحهم المالية ومكانتهم داخل الشركة.

٣- المستثمرون المؤسسيون، والأسواق المالية، والوسطاء الماليون يبرز هذا المبدأ أهمية تعزيز السلوك المهني المسؤول لدى المستثمرين والوسطاء الماليين، من خلال ضمان الشفافية والإفصاح الملائم بما يحقق كفاءة العمليات في أسواق رأس المال.

٤- الإفصاح والشفافية يتضمن ضرورة التزام الشركات بنشر معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، سواء كانت مالية أو غير مالية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالحوكمة والاستدامة والمخاطر البيئية والاجتماعية.

٥- مسؤوليات مجلس الإدارة يحمل هذا المبدأ مجلس الإدارة المسؤولية عن توجيه الشركة نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ومراقبة أداؤها، وضمان التزامها بالمعايير القانونية والأخلاقية، بما يحقق مصلحة جميع الأطراف ذات العلاقة.

٦- الاستدامة والمرونة المؤسسية: تم اضافة هذا المبدأ في إصدار ٢٠٢٣، إذ يدمج البعد البيئي والاجتماعي ضمن منظومة الحوكمة بهدف تعزيز قدرة الشركات على مواجهة المخاطر والتحديات المستقبلية وتحقيق تنمية اقتصادية طويلة الأجل ومستدامة.

خامساً. آليات حوكمة الشركات

تمثل آليات حوكمة الشركات إطاراً رقابياً متكاملًا ينقسم إلى قسمين رئيسيين: آليات داخلية وآليات

عمل مناسبة تتسم باستقلالية الإدارة، وفصل مهامها عن تأثير المالكين، وذلك عبر وضع الهيكل التنظيمي الذي يلبي احتياجات الشركات ويتوافق مع أهدافها.

٢- وضع الأسس الملائمة للفصل بين مهام المدراء التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة، وتحديد المسؤوليات لكل منهما، والعمل على إزالة التناقض بين متطلبات البيئة القانونية والتنظيمية للشركات.

٣- توافر الإمكانيات الملائمة لتشجيع الاستثمارات الخارجية وتعزيز مصادر التمويل واستدامة الموارد.

٤- تحقيق الارتقاء بمخرجات النظم المالية والمحاسبية بما يساهم في دعم واستقرار نشاط الشركات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وبما ينسجم مع الاستراتيجيات الموضوعة.

رابعاً. مبادئ حوكمة الشركات

أقرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام ١٩٩٩ مجموعة من المبادئ الموجهة لتعزيز التطبيق السليم لحوكمة الشركات، ركزت على محاور أساسية تشمل العدالة، والشفافية، والمساءلة، والمسؤولية، وفي عام ٢٠٠٤ أعيدت صياغة هذه المبادئ وتحديثها لتتوافق مع الممارسات المثلى في تطبيق منظومة الحوكمة، وقد حظيت هذه المبادئ بانتشار واسع باعتبارها مرجعاً أساسياً يستند إليه من قبل متخذي القرار والمستثمرين والمنشآت وأصحاب المصالح (عمر واخرون، ٢٠٢٢، ١٢٨١)، ويمكن تلخيص هذه المبادئ فيما يأتي: (OECD, 2023).

١- ضمان الأساس لإطار فعال لحوكمة

الشركات يهدف هذا المبدأ إلى ترسيخ نظام قانوني ورقابي واضح يتسم بالشفافية والمساءلة، بما يعزز من كفاءة الأسواق ويضمن التوازن بين

نظم المعلومات المحاسبية، تعد نظاماً أساسية في تنفيذ وظائف الإدارة كالتخطيط والرقابة، وتعمل على تحسين دقة المعالجة المحاسبية وتقليل تكلفة جمع المعلومات وزيادة التعاون بين المديرين والعاملين، وذلك من خلال دمج التكنولوجيا مع العمليات المحاسبية لرفع كفاءة العمل ودقة التقارير المالية .

(Zhu et al., 2023,2)

وبذلك يمكن النظر إلى نظم المعلومات المحاسبية بوصفها نظاماً متكاملًا من الموارد البشرية والتقنيات والإجراءات التنظيمية يستخدم لتحويل البيانات المالية إلى معلومات ذات معنى تدعم صنع القرار وتعزيز الكفاءة والشفافية في الأداء المؤسسي.

سابعاً. خصائص نظم المعلومات المحاسبية

تتصف نظم المعلومات المحاسبية بعدد من الخصائص العامة التي تميزها عن غيرها من الأنظمة الإدارية، وتجعلها أداة فاعلة في دعم القرارات وتحقيق الكفاءة والشفافية داخل المؤسسة، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

١. الشمولية: تعد نظم المعلومات المحاسبية شاملة في

طبيعتها، إذ تغطي جميع الأنشطة المالية والإدارية في المؤسسة وترتبط بينها في إطار واحد متكامل، مما يتيح للإدارة رؤية شاملة للأداء العام وتحليل الاتجاهات المالية بدقة (Nurhayati et al.,

(Zhu et al., 2023,5).

٢. الدقة والموثوقية: من أهم خصائص النظام قدرته

على إنتاج بيانات صحيحة وموثوقة تعكس الواقع المالي بدقة، بحيث يمكن الاعتماد عليها في إعداد التقارير والبيانات الختامية، مما يعزز ثقة الإدارة

والمستخدمين بالمرجات (Tang et al.,

(Schiavi et al., 2024,4).

٣. التكامل: يمتاز النظام بقدرته على دمج مختلف

الوظائف المالية والإدارية داخل المؤسسة وربطها في قاعدة بيانات موحدة، مما يساهم في انسياب

خارجية؛ حيث تشمل الآليات الداخلية العناصر التي تعمل من داخل الشركة، وفي مقدمتها مجلس الإدارة باعتباره السلطة الإشرافية العليا، واللجان المنبثقة عنه وعلى رأسها لجنة التدقيق التي تعزز جودة الإفصاح، إضافة إلى هيكل الملكية الذي يؤثر في قوة الرقابة وأنظمة الضبط والرقابة الداخلية التي تتولى متابعة سلامة الإجراءات والتقارير، أما الآليات الخارجية فتتمثل في القوى والمؤسسات التي تؤثر على الشركة من خارجها، مثل المدقق الخارجي الذي يمنح التقارير المالية مصداقية مستقلة، والقوانين والتعليمات الحكومية والرقابية الصادرة عن الجهات التنظيمية، وضغوط السوق وآليات الاستحواذ التي تشكل أداة انضباطية غير مباشرة، فضلاً عن المعايير والإرشادات الدولية مثل: مبادئ OECD وإطار IFC وإرشادات GRI التي تحدد متطلبات الإفصاح والاستجابة للمساءلة المجتمعية، ويؤدي تفاعل هذه الآليات، الداخلية والخارجية معاً، إلى بناء منظومة حوكمة أكثر صلابة وشفافية (أحمد وإبراهيم، ٢٠٢٠، ٤٤٨).

سادساً. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

تعد نظم المعلومات المحاسبية (AIS) الإطار الذي تجمع من خلاله البيانات المالية، وتعالج، وتتحول إلى معلومات مفيدة تدعم عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل المؤسسة، ويمكن تعريفها على أنها "مجموعة من المكونات البشرية والتقنية والإجرائية التي تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين وإيصال المعلومات المالية والمحاسبية لمستخدميها" (Romney &

Steinbart, 2021, 31) كما عرفها

(Nurhayati et al.) بأنها مجموعة من الأنشطة

المتراكبة والمستندات الرسمية والتقنيات التي تستخدم لجمع ومعالجة والإبلاغ عن المعلومات المتعلقة

بالعمليات المالية داخل المنظمة ، (Nurhayati et

al., 2023,2) في حين بين (Zhu,et al) أن

ما تقدم، يمكن توضيح دور حوكمة الشركات في تطوير كل خاصية من خصائص نظم المعلومات المحاسبية على نحو أكثر تفصيلاً:

بالاعتماد على دراسة (Kasasbeh, 2017) التي تناولت أثر حوكمة الشركات على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية، يتضح أن الحوكمة تؤثر بشكل مباشر في خاصية الشمولية في نظم المعلومات المحاسبية، فقد أوضح الباحث أن تطبيق مبادئ الحوكمة مثل وضوح الرؤية المؤسسية وترجمتها إلى أهداف محددة، ومشاركة لجان مختصة تمتلك خبرة ومعرفة محاسبية ومالية، يسهم في جعل نظام المعلومات المحاسبي أكثر شمولية وتكاملاً في تغطيته لمختلف الأنشطة والوظائف داخل المنظمة، كما أشار إلى أن القيادة التي تتبنى رؤية واضحة وتعمل على مواءمة الأهداف مع النظام المحاسبي تسهم في إنشاء نظام قادر على خدمة جميع الإدارات وتوفير معلومات متكاملة تساعد في تقييم الأداء وصنع القرار- (Kasasbeh, 2017,7).

كما أظهرت دراسة (Suluo,et al , 2025) أن ممارسات حوكمة الشركات تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز خاصية الدقة والموثوقية في المعلومات المالية من خلال تفعيل دور لجان التدقيق كآلية رقابية رئيسية، فقد بينت الدراسة أن لجان التدقيق المستقلة والمؤهلة تسهم في ضمان صحة ودقة التقارير المالية عبر الإشراف المباشر على عمليات إعداد البيانات ومراجعتها، والتحقق من التزامها بالمعايير المحاسبية الدولية، كما أوضحت النتائج أن تطبيق مبادئ الحوكمة مثل: الاستقلالية، الشفافية، والمساءلة يعزز من موثوقية المعلومات المحاسبية ويحد من التلاعب والأخطاء في التقارير المالية، وأكد الباحثون أن فاعلية لجنة التدقيق بوصفها إحدى أدوات الحوكمة تسهم في رفع جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة أصحاب

المعلومات بين الأقسام وتقليل الازدواجية في إدخال البيانات (Tang et al., 2023,6) (Zhu et al., 2023,2)

٤. المرونة: تتسم نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة التي تمكنها من التكيف مع التغيرات في بيئة العمل، سواء من حيث القوانين أو متطلبات التقارير أو التطورات التكنولوجية، مما يسمح بتحديث النظام دون المساس بوظائفه الأساسية (Nurhayati et al., 2023,4) (Schiavi et al., 2024,3)

٥. الملاءمة لاتخاذ القرار: يتميز النظام بقدرته على توفير معلومات مالية ذات صلة مباشرة بعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، بحيث تساعد الإدارة على تقييم الأداء ووضع السياسات الملائمة (Nurhayati et al., 2023,3) (Tang et al., 2023,2)

٦. التوقيت المناسب: من الخصائص الأساسية للنظام توفير المعلومات في الوقت المناسب، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات فورية قائمة على بيانات حديثة ودقيقة، الأمر الذي يقلل من فرص الخطأ والتأخير في المعالجة المالية (Zhu et al., 2023,6) (Tang et al., 2023,3).

المحور الثالث: دور حوكمة الشركات في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية

تعد حوكمة الشركات إحدى الركائز الأساسية التي تسهم في دعم الإدارة الرشيدة والفاعلة للمنشآت الاقتصادية، لما لها من دور في تحقيق التوازن بين مصالح أصحاب المصلحة وتعزيز الشفافية والمساءلة والثقة في التقارير المالية، ونظراً لأن نظم المعلومات المحاسبية تمثل الاداة الرئيسة في جمع ومعالجة وتقديم المعلومات المالية والإدارية التي يعتمد عليها متخذو القرار، فقد أصبح من المهم دراسة العلاقة بين حوكمة الشركات وهذه النظم، وبيان دورها في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، وفي ضوء

المؤسسي وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية تسهم في زيادة قدرة نظم المعلومات على الاستجابة للتحديات والتعديل المستمر لعملياتها بما يتلاءم مع التحولات التقنية والاقتصادية، وهو ما يعزز المرونة المؤسسية والاستدامة طويلة الأمد (Alassuli et al., 2025,13-14).

تعد حوكمة الشركات من العوامل الجوهرية التي تؤثر في جودة وخصائص نظم المعلومات المحاسبية، وبخاصة خاصية الملاءمة التي تمثل قدرة المعلومات على التأثير في قرارات المستخدمين، إذ تسهم آليات الحوكمة، من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة واستقلالية مجلس الإدارة، في رفع جودة المعلومات المحاسبية وتمكين النظام من إنتاج بيانات أكثر ارتباطاً بالواقع الاقتصادي للوحدة، وأكثر قدرة على تفسير الأحداث المالية ذات الصلة بصنع القرار، وقد بين (Mechelli & Cimini 2020, 1241) أن وجود نظام حوكمة فعال يعزز من القيمة المعلوماتية للمخرجات المحاسبية ويجعلها أكثر ارتباطاً بالقيمة الاقتصادية للمنشأة، الأمر الذي يعبر عن تحسن واضح في خاصية الملاءمة، يمكن القول إن تطبيق مبادئ الحوكمة يسهم في جعل نظم المعلومات المحاسبية أكثر كفاءة في توفير معلومات آنية ومناسبة تستخدم في التقييم واتخاذ القرارات الاقتصادية.

تشير دراسة سليم (٢٠٢٠) إلى أن آليات الحوكمة تمارس دوراً محورياً في تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية من خلال ضبط بيئة الإفصاح وتقليل التأخر في نشر التقارير المالية، فالدراسة توضح أن تحسن هيكل مجلس الإدارة مثل زيادة حجم المجلس وارتفاع نسبة الأعضاء المستقلين يسهم في تقوية الرقابة الداخلية، مما ينعكس في قدرة أكبر على متابعة الأداء المالي والتأكد من جاهزية البيانات للنشر في الوقت الملائم، كما بينت أن ازدواجية دور المدير التنفيذي تضعف التوقيت المناسب لأنها تؤدي إلى

المصلحة بالمخرجات المحاسبية (Suluo, et al, 2025,12-13).

وكذلك أوضحت دراسة (Rizza & Ruggeri, 2025) أن حوكمة الشركات تساهم في تعزيز خاصية التكامل في نظم المعلومات المحاسبية من خلال الدور الوسيط الذي تلعبه ابتكارات هذه النظم في دمج العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة، فقد بينت الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية، عندما تدار ضمن إطار حوكمة فعال، تعمل كنظام مفتوح قادر على ربط وحدات العمل المختلفة وتسهيل التدفق المتكامل للمعلومات بين الأطراف التنظيمية الداخلية والخارجية، بما يعزز الشفافية والتنسيق ويتيح اتخاذ قرارات أكثر استجابة ودقة، كما أظهرت النتائج أن التكامل الذي تحققه نظم المعلومات المحاسبية المدعومة بمبادئ الحوكمة لا يقتصر على المستوى التقني، بل يمتد ليشمل الترابط بين الأفراد والعمليات والهياكل التنظيمية، مما يؤدي إلى تطوير ديناميكية مؤسسية قائمة على التفاعل والمساءلة المشتركة (Rizza & Ruggeri, 2025,5-6).

إضافة إلى ذلك أوضحت دراسة (Alassuli et al, 2025) أن حوكمة الشركات تمارس دوراً محورياً في تعزيز خاصية المرونة في نظم المعلومات المحاسبية من خلال دعم التحول الرقمي المحاسبي وإدارته بكفاءة، فقد بين الباحثون أن إدماج مبادئ الحوكمة الجيدة في عملية التحول الرقمي يمكن المؤسسات من تحقيق قدر أكبر من المرونة والفعالية التشغيلية عبر تحسين تدفق البيانات، وتسريع المعالجة والانتقال من النظم اليدوية إلى الأنظمة المؤتمتة والذكية، بما يسمح بالتكيف السريع مع التغيرات البيئية والتنظيمية (Alassuli et al., 2025,1-2) كما أشارت الدراسة إلى أن ممارسات الحوكمة الرشيدة من خلال الإشراف

التنظيمية والتكنولوجية عندما تعمل ضمن بيئة تتسم بضوابط حوكمية واضحة، إذ تساعد الحوكمة الجيدة في هئية بيئة مستقرة تتيح للنظام التكيف مع التحول الرقمي والتطورات الحديثة، كما تبين أن الحوكمة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز ملائمة المعلومات المحاسبية بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بواقع الشركة وأكثر قدرة على التأثير في قرارات المستخدمين.

وتؤكد النتائج أيضاً أن التوقيت المناسب للمعلومات يعد من الخصائص التي تتحسن بوجود حوكمة فعالة، حيث إن البيئة الحوكمية المستقرة تساعد على تنظيم عمليات الإفصاح وتقليل التأخير في إصدار التقارير المالية، بما يضمن وصول المعلومات للمستخدمين في اللحظة التي تحافظ فيها على قيمتها، تشير النتائج إلى أن حوكمة الشركات تمثل عامل دعم رئيسي لرفع جودة خصائص نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز دورها في دعم القرارات الإدارية والمالية.

ثانياً. التوصيات

١. تعزيز تبني ممارسات الحوكمة التي تدعم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، من خلال تدعيم الشفافية والمساءلة والإشراف الإداري، بما يساهم في تحسين دقة النظام وموثوقيته وقدرته على تقديم بيانات متسقة تدعم القرارات التشغيلية والمالية.
٢. العمل على تفعيل بيئة حوكمية مستقرة تساهم في رفع مرونة النظام وتكامله، وذلك عبر تبني سياسات تنظيمية واضحة تقلل من فجوات المعلومات، وتدعم مواءمة النظام مع التطورات التقنية والرقابية بما ينعكس على قدرته في الاستجابة السريعة وتحديث الإجراءات المحاسبية.
٣. تقوية الإشراف الحوكمي على مراحل عمل نظام المعلومات المحاسبي بهدف تحسين التوقيت المناسب للمخرجات وتقليل التأخير في معالجة البيانات، بحيث يساهم هذا الإشراف في ضمان الانسيابية التشغيلية للنظام، وتحسين جودة المعلومات المنتجة

تركز الصلاحيات وتباطؤ إجراءات الإفصاح، في حين يرتبط ارتفاع مستوى الملكية المؤسسية بانخفاض فترة إبطاء المراجعة، نتيجة ضغط المستثمرين المحترفين نحو الإفصاح السريع لتقليل عدم تماثل المعلومات، وتشير نتائج الدراسة إجمالاً إلى أن وجود حوكمة فعالة لا يقتصر على تحسين النزاهة والشفافية فحسب، بل يمتد ليعزز أحد أهم خصائص المعلومات المحاسبية، وهو التوقيت المناسب الذي يضمن وصول المعلومات للمستفيدين قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرارات الاقتصادية (سليم، ٢٠١٩، ٢٢٢-٢٢٣).

من خلال ما تقدم عرضه في هذا البحث، يتضح أن حوكمة الشركات تمارس دوراً جوهرياً في تعزيز خصائص نظم المعلومات المحاسبية وتحسين جودتها، إذ تساهم ممارسات الحوكمة في دعم الشمولية والدقة والموثوقية، ورفع مستوى التكامل والمرونة، وتوفير معلومات أكثر ملائمة وفي توقيت مناسب.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات

يتضح من خلال تحليل الإطار النظري والدراسات السابقة الواردة في البحث أن حوكمة الشركات تمثل أحد العوامل المؤثرة بصورة جوهريّة في تطوير خصائص نظم المعلومات المحاسبية، فقد أظهرت النتائج أن وجود نظام حوكمة فعال يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز الشمولية والدقة والموثوقية في البيانات التي ينتجها النظام. كما بينت الأدلة أن الحوكمة تدعم قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكامل بين وظائف المؤسسة المختلفة، مما يؤدي إلى تدفق أكثر انسيابية للمعلومات وتوفير صورة شاملة تساعد الإدارة في التقييم واتخاذ القرارات.

وأشارت النتائج كذلك إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تصبح أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات

1270-1307.

- ٦- مهيهي، صفاء محمود، وشنيشل، عقيل حسين.
(٢٠٢٤). دور حوكمة الشركات في تطبيق
المحاسبة البيئية المستدامة. مجلة جامعة بغداد للعلوم
الإدارية والاقتصادية، ١٤(١)، ١٤١-١٧٨.
جامعة بغداد، العراق.

References

7. Alassuli, A., Thuneibat, N. S., Eltwari, A., Al-Hajaya, K., & Alghraibeh, K. (2025). *The impact of accounting digital transformation on financial transparency: Mediating role of good governance. Journal of Risk and Financial Management*, 18(5), 272.
8. Çaliyurt, K.T., & Idowu, S.O. (2014). *Corporate Governance An International Perspective*, Springer, New York, ISBN 978-3-642-45167-6 (eBook).
9. Kasasbeh, F. I. O. (2017). *Impact of Corporate Governance on the Effectiveness of Accounting Information System in Jordanian Industrial Companies. International Business Research*, 10(10), 1-9.
10. Mechelli, A., & Cimini, R. (2020). *The effect of corporate governance and investor protection environments on the value relevance of new accounting standards: The case of IFRS 9 and IAS 39. Journal of Accounting in Emerging Economies*, 10(4), 583-603.
11. Nurhayati, N., Hartanto, R., Paramita, I., Sofianty, D., & Ali, Q. (2023). *The predictors of the*

من حيث الحداثة والجاهزية لاتخاذ القرار.

المصادر والمراجع

- ١- احمد، شذى أكرم ، وإبراهيم، محمد عبدالله.
(٢٠٢٠). قياس تأثير آليات حوكمة الشركات
على تقارير المسؤولية الاجتماعية لعينة من
الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق
المالية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،
٢٦(١٢١)، ٤٨٨-٤٤٤.
- ٢- جليل، بيان سعيد، وحبیب، دنيا حبیب،
ومصطفى، حنان إبراهيم، ومصطفى، نادين
إبراهيم. (٢٠٢٥). دور حوكمة الشركات في
الحد من ظاهرة تسوّق رأي المدقق الخارجي:
دراسة ميدانية في مكاتب وشركات التدقيق العاملة
في بيئة إقليم كردستان. مجلة واسط للعلوم
الإنسانية، ٢١(1)، ٧٤٦-٧٦٩ جامعة واسط،
العراق.
- ٣- سليم، ايمن عطوة عزازي. (٢٠١٩). مدى تأثير
آليات الحوكمة الداخلية وخصائص المراجع
الخارجي على توقيت إصدار التقارير المالية دراسة
اختباريه على الشركات المساهمة المصرية .*المحاسبى*
، 23(1), 291-333.
- ٤- عبد الخالق، أشرف عامر، والبياتي، براء بزاوي
حسين. (٢٠٢٤). دور حوكمة الشركات في
تحسين جودة التقارير المالية خلال الأزمات: دراسة
ميدانية في ظل جائحة Covid-19. مجلة جامعة
كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٤١(4)،
350-358. جامعة كركوك، العراق.
- ٥- عمر، سعد العجيل، علاء الدين عبد العزيز فهمي،
ياسر ابراهيم داود، (2022). أثر تطبيق حوكمة
الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
وترشيد القرارات في ظل الرقمنة (دراسة تطبيقية
على سوق الأوراق المالية الكويتية). *المجلة العلمية
للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، 13(2) ,

- SpringerOpen.
17. Tang, J., Li, J., Zhang, R., & Wang, H. (2023). *Profit prediction optimization using financial accounting information system by optimized DLSTM*. *Heliyon*, 9(11), e16392.
 18. Zhu, Z., Zhao, M., Wu, X., Shi, S., & Leung, W. K. S. (2023). *The dualistic view of challenge–hindrance technostress in accounting information systems: Technological antecedents and coping responses*. *International Journal of Information Management*, 73, 102681.
 - quality of accounting information system: Do big data analytics moderate this conventional linkage? *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 9(3), 100105.
 12. Organisation for Economic Co-operation and Development. (2023). *G20/OECD Principles of Corporate Governance*. OECD Publishing.
 13. Rizza, C., & Ruggeri, D. (2025). *The entangled relationships between accounting information systems innovations and corporate governance dynamics: A performative perspective*. *Journal of Management & Governance*, 29(1), 1–27. Springer.
 14. Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2021). *Accounting Information Systems* (15th ed.). Pearson Education.
 15. Schiavi, G. S., Behr, A., Gusmão, A. P. H., & Muller, C. J. (2024). *Institutional theory in accounting information systems research: Shedding light on digital transformation and institutional change*. *International Journal of Accounting Information Systems*, 54, 100646.
 16. Suluo, H., Raphael, G., & Kapaya, S. (2025). *Impact of corporate governance practices on the effectiveness of audit committees in regulatory authorities: Evidence from Tanzania*. *Future Business Journal*, 11(119), 1–16.